الباب الثالث

منهجية البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث

عرفنا أن مدخل البحث ينقسم إلى قسمين وهما المدخل الكيفيّ والمدخل الكميّ. والمدخل الكيفيّ هو مدخل البحث الذي يستغنى عن الأرقام العديدة وهو يتكون من الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث[١] وعكسه مدخل كميّ فإنه يكون فيه الحساب والأرقام العدديّة عند تحليل المادة العلمية[٢].

استخدم الباحث المدخل الكيفي لمعرفة خصائص المادة قبل التطوير ولشرح التحليلات في تطوير المادة. ثم استخدم الباحث المدخل الكميّ لنيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية كآلة في إيجاد البيان عن الشئ المقصود.[٣] استخدم الباحث رمز المقارنة المسمى T-Test، فينال به المعرفة عن مقارنة نتائج الاختبار بين الفصل التجريبي والفصل الضبطي.

وأما نوع البحث هو البحث التطويري. فالمدة المطورة في هذا البحث هي المواد التعليمية المكتوبة في إعداد التدريس لفصل الاستماع للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. وأما شكل المواد المطورة هو الكتاب المشتمل على الموضوعات المطابقة بالأهداف المقررة في إعداد التدريس،

---

[١] سعيد اسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العمي (بيروت: مؤسسة رسالة، ١٩٩٤)، ٨٤.

[٢] نفس المرجع، ٨٥.

[٣] يترجم من:

Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 15.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشتملة على الثقافة العربية وثقافة الطلاب مصاحبا بالملفات للاستماع المشتمل على النصوص حسب الكتاب.

ب- مجتمع البحث

المجتمع هو جميع المقاصد في البحث.[٤] وعينة البحث هي بعض من مجتمع البحث الذى يكون نائبا منه.[٥] وأما مجتمع هذا البحث وعينته فهو طلاب فصل الاستماع "ج" و "د" للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. وعدد مجتمع البحث فيها ٤٤ طالبا: ٢٢ طالبا في فصل "ج" وهو الفصل التجريبي، و ٢٢ طالبا في فصل "د" وهو الفصل الضبطي.

ج- خطوات تطوير المادة

المواد المستخدمة في فصل الاستماع للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية هي المواد التي نظّمها المحاضر حسب الأهداف المطلوبة في إعداد التدريس.

١- معرفة المشكلات

قبل أن يصمم الباحث مادة تعليم مهارة الاستماع، لابد من الباحث أن يعرف المشكلات الموجهة من ناحية مادة تعليم مهارة الاستماع، وأن يجمع البيانات عنها. إذاً، يجري الباحث الملاحظة والمقابلة قبل الإعداد.

---

[٤] يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), 115.

[٥] المرجع السابق، ١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقوم الباحث بملاحظة عملية التعليم في فصل الاستماع، وبالمقابلة مع المحاضر الذي يعلّم طلاب فصل الاستماع. ثم يكتب الباحث المشكلات الموجهة فيها. وبعد أن يعرف الباحث ما يوجهه المحاضر في عملية تعليم الاستماع، حدد الباحث الخطوات الآتية قبل تطوير المادة المناسبة في عملية تعليم استماع اللغة العربية. وهذه الخطوة الأولى في تصميم المادة التعليمية لينال الباحث البيانات الواقعية.

٢- التخطيط

وبعد المقابلة بالمحاضر والملاحظة التي يجمع منها الباحث المشكلات الموجهة والبيانات عن تعليم الاستماع، فيبدأ الباحث التحديد في تصميم المادة المناسبة بتعليم الاستماع التي احتاجها الطلاب في فصل الاستماع، حيث يصنع الباحث المادة التعليمية الفعالة لما يحتاجها الطلاب.

يقوم الباحث بجمع المراجع التي يحتاجها، لتساعده في تصميم المادة التعليمية. وقبل أن يصمم الباحث المادة، فينبغي له أن يقوم التخطيط بما يلي :

أ- أن يحدد الباحث المادة التي يريد إعدادها

ب- أن يعيّن الباحث الموضوعات إطارا وعددا

ج- أن يحدد الباحث المفردات التي يريد تقديمها

د- أن يحدد الباحث الإجراءات لتوضيح المادة وتقديمها حين تعليم مهارة الاستماع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه- أن يعيّن الباحث الوسائل التي يمكن الاستعانة بها في تعليم مواد مهارة الاستماع

و- أن يحدد الباحث التدريبات ونظام التقويم المتبع في تعليم مواد مهارة الاستماع

٣- تطوير المادة التعليمية

يبدأ الباحث تصميم المواد بناء على ما خطط، وينبغي له أن يراعي ما يلي:

أ- أن يراعي الباحث المحتوي الفكري للمادة المصممة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

ب-أن يراعي الباحث مفردات المادة المصممة وتراكيبها سهلة وشائعة

ج- أن يراعي الباحث التدريبات والتمرينات مناسبة بمبدأ التدرج

د- أن يستخدم الباحث المادة المعدة بأنواع الوسائل التعليمية في تدريسها

ه- أن يراعي إعدادها مبدأ التدرج اللفظي والتسلسل العلمي

و- أن تكون المادة سليمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية

ز- أن تدور الموضوعات حول مواقف الحياة اليومية العامة

٤- تحكيم الخبراء

الخطوات التي يقوم بها الباحث في تحكيم الخبراء هي:

أ- أن يعين الباحث الخبير في المجالات التي تتعلق بالمادة المصممة

ب-أن يعين الباحث النقاط والجوانب التي يريد تحكيمها في ورقة الملاحظة

ج- أن يقدم الباحث المادة المصممة للخبير والمناقشة معه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- التعديلات

الخطوات التي يقوم بها الباحث في التعديلات هي:

أ- أن يقوم الباحث بتحليل جميع نقاط ملاحظة الخبراء

ب-أن يقوم الباحث بالتغيير أو التحسين في ما قد لاحظه الخبير

ج- أن يقوم الباحث بإخراج المادة في الصورة المصححة

٦- التجربة الميدانية

الخطوات التي يقوم بها الباحث في التجربة الميدانية هي:

أ- تحديد المنهج التجريبي

١- نوع تصميم التجربة

٢- مجتمع التجربة وعينتها

٣- أدوات التجربة واختباراتها

ب-قياس مدى فعالية المادة بصورة موضوعية

ج- إعادة التجربة إن دعت الحاجة لذلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- إجراء المادة التعليمية

الأنشطة	الوقت
النشاط الأول ١- أن يبدأ المحاضر بالتحية والسلام والأسئلة عن أحوال الطلاب. ٢- القيام بمطالعة الدرس السابق. ٣- أن يقدم المحاضر تعريفا عن الدرس الجديد.	١٥ دقائق
النشاط الرئيسي ١- أن يشرح المحاضر المفردات الجديدة ٢- أن يأمر المحاضر بأن يستمع الطلاب إلى النص ٣- أن يشرح المحاضر الإرشادات في إجابة الأسئلة ٤- أن يعطي المحاضر الأمثلة في إجابة الأسئلة ٥- أن يأمر المحاضر طلابه بإجابة الأسئلة ٦- أن يشرح المحاضر الإجابة الصحيحة ٧- أن يعطي المحاضر نتائج تدريبات الطلاب	٧٠ دقائق
النشاط الأخير ١- أن يقوم المحاضر بتأكيد المادة التعليمية اليوم ٢- أن يقوم المحاضر بتشجيع الطلاب على استماع اللغة العربية	١٥ دقائق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- أدوات جمع البيانات

١- الملاحظة

هي الملاحظة المنهجية المقصودة التى تواجهه الإنتباه إلى الظواهر والوقائع مباشرة.[٦] تقدم الباحث هذه الملاحظة مباشرة لمعرفة أحوال الطلاب من إجراء تعليم استماع اللغة العربية.

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة، لأنها وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات. ويقوم الباحث بملاحظة الأشياء المعينة من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الاشياء التى يدرسها[٧]، ثم يكتب الباحث البيانات.

والباحث يلاحظ أحوال الطلاب في فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية أثناء العملية التعليمية. وهو يلاحظ حالة فصل الاستماع "ج" -كالفصل التجربي- الذي استخدام المواد المطورة وحالة فصل الاستماع "د" -كالفصل الضبطي- الذي لا يستخدم المواد المطورة.

يقوم الباحث بالملاحظة في أواخر المستوى الأول من عام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ بفصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

فمن هذه الملاحظة أراد الباحث أن يعرف أحوال الطلاب في تعلم مهارة استماع اللغة العربية وكفاءتهم الاستماعية والمواد المستخدمة لديهم.

---

[٦] يترجم من:

Sutrisno Hadi, *Metodologi Research,* (Jogjakarta: Andi Offset), 136.

[٧] ذوقان وآخرون عبيات، *البحث العلم : مهوم وأدواته واساليبه* (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ١٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- المقابلة

من أدوات جمع المعلومات والتعرف إلى مشكلات الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة هي المقابلة. وتُعد المقابلة نوعا من الاستبيان الشفوى[٨]. يقدم الباحث الأسئلة إلى من له القضية في بحثه من المحاضر والخبير والطلاب وكل من يخدمه لجمع المعلومات التى تمكن الباحث من إجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه وجها بوجه بغرض تقديم عدد من الأسئلة من قِبَل الباحث والاجابة عليها من قِبَل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والمحادثة.

ويمكن تقسيم المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة إلى قسمين:

أ) المقابلة المنظمة وهي تحتوى على أسئلة أعدّها الباحث قبل إجراء المقابلة.

ب) المقابلة غير المقننة وهي المقابلة بالمرونة والحرية التي تتيح بصورة تلقائية[٩].

يستخدم الباحث في هذا البحث نوعي المقابلة السابقة بالذكر. ويكتب الباحث في إجراء عمليات المقابلة الأسئلة المحدة إجابته والأسئلة الحرية، ويقابل الباحث محاضر فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

---

[٨] نفس المرجع، ٣٢.

[٩] نفس المرجع، ٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- الاختبار

من وسائل القياس هو الاختبار، وهو يتكون من الأسئلة المقدمة إلى الشخص أو الأشخاص لإظهار درجة، وقد اُستخدم الاختبار أيضا كدافع يدفع الطلاب لكي يتعلموا بجد واجتهاد.[١٠]

الباحث يستعمل الاختبار لجمع البيانات ونيل مقياس كفاءة الطلاب في تعلّم الاستماع حتى يعرف الباحث هل المادة التعليمية المطورة فعالة لترقية مهارة استماع الطلاب أم لا. و يجري الباحث الاختبار في فصل الاستماع "ج" -كالفصل التجريبي- الذي يستخدم المادة المطورة وأخذ النتيجة من الطلاب ثم يقارنها بالنتيجة من طلاب المستوى الأول في فصل الاستماع "د" -كالفصل الضبطي- الذي لايستخدم المادة المطورة حيث يعرف الباحث الفرق بين الفصلين بمقدار نتائج الاختبار.

٥- أساليب تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات من إحدى الطرائق للإجابة عن الأسئلة المستخدمة في قضايا البحث.[١١] وإجابة المسألة الأولى والثانية بمعرفة النقاط من الملاحظة والمقابلة. وإجابة المسئلة الثالثة باستخدام الطريقة الاحصائية برمز القاعدة والتفسير على قيمة قعيدة Test T وهي[١٢]:

---

[١٠] محمد علي الخولي، *الاختبارات اللغوية*، (الأردن: دار الفلاح للنشروالتوزيع، ٢٠٠٠)، ٢-٤.

[١١] يترجم من:

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D,* (Bandung: Alfabeta, 2010), 333

[١٢] يترجم من:

Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan,* (Jakarta : Rajawali Pers, 2009), 314

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

M_1 = المتوسط من متغير x

M_2 = المتوسط من متغيّر y

SE_{m1}= المتوسط فساد المتغير x

SE_{m2}= المتوسط فساد المتغير y

Ho = لا توجد الفعالية من استخدام المواد المطورة لترقية مهارة استماع الطلاب.

Ha = توجد الفعالية من استخدام المواد المطورة لترقية مهارة استماع الطلاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id